

مسرحة

يوم بدون تمثيلك

تأليف

أفاني سليمان

مسرحية  
"يوم بدون تمثيل"

تأليف  
أمانى سليمان



## المشهد ١ : "القانون الغريب"

الإضاءة: المسرح عادي... ناس ماشية... حياة يومية

(حركة خفيفة – كأنها مدينة عادية)

أصوات: ناس تحكي ضحك خفيف حياة طبيعية فجأة...

صوت إنذار قوي الضوء يصير أحمر

- صوت من مكبرات الصوت (رسمي جدًا): انتباه... انتباه...

بقرار رسمي من الجهات المختصة... يُمنع التمثيل... بكافة أشكاله...  
ابتداءً من الآن.

- الصوت يكمل: ممنوع المجاملة ممنوع الكذب ممنوع قول "أنا بخير" إذا ما كنت بخير أي مخالفة... سيتم كشفها فورًا

انفجار فوضى الناس تطلع ببعض سكوت غريب توتر

- المدير: صباح الخير

- الموظف (يقاوم... يتوتر): صبا... (فجأة) لا! صباحك مو خير

- صدمة المدير: شو؟!

- الموظف (كأنه انفتح فجأة): أنا بكره شغلي... وبخاف منك...  
وبمثل كل يوم

## أول أغنية "انفقت الحكي!"

(الموظف يبدأ)

كنت ساكت... كنت خائف

كنت دائماً عم جامل!

اليوم فجأة... لساني

قرر يحكي بلا فاصل!

الكورس يدخل (ناس من المسرح):

احكي! احكي! خليها تطلع!

كل الحقيقة... مرة وحدة!

الناس تبدأ تتأثر واحدة تقول لصديقتها: "أنا ما بحبك كثير"

شب يقول: "أنا كنت عم بكذب عليك"

الفوضى تكبر

دخول البطلة (واقفة بالنص... مصدومة)

- البطلة: شو عم يصير؟؟

- شخص يمر: عم نحكي الحقيقة

- البطلة: طيب ليش!؟

- شخص تاني: لأنه ممنوع نمثل

## مقطع قصير (البطلة – أول رد فعل)

إذا الحقيقة فجأة طلعت...

مين فينا رح يضل ثابت؟

إذا الحكي صار بلا فلتر...

شو رح يضل من هالحياة؟

- فجأة شخص يحاول يكذب: "أنا مبسوط!"

صوت انذار عالي إضاءة عليه الكل يضحك

- الصوت من فوق: كذب مكشف

الفوضى الكاملة الكل يحكي الكل ينكشف

## الأغنية ترجع بسرعة

(تساعد جماعي)

لا مجاملة ولا تجميل!

ما عاد في تمثيل!

والكل اليوم صار ينهار!

الحقيقة طالعة نار!

الإضاءة تركز على البطلة الكل يبطن... الصوت يخف...

- البطلة (بهذوء): إذا هي الحقيقة... (تنظر للجمهور)

نحننا كنا عايشين شو قبلها؟

- الصوت من فوق: القانون مستمر... استعدوا



## المشهد " 2 حب بلا فلتر "

الإضاءة: لون دافئ موسيقى رومانسية خفيفة

(مبالغ فيها شوي للسخرية)

دخول ثنائي شاب + بنت (واضح إنهم بعلاقة)

- البنت (بابتسامه): بتحبني؟

الشب يتجمد (يحاول يجاوب... يتوتر... يتذكر القانون)

- الشب: أنا... (فجأة) إيه... بس... مو دائماً

صدمة

- البنت: شو يعني مو دائماً؟!

- الشب (انفلت): يعني أحياناً بتكوني لطيفة... وأحياناً... لا

## أغنية "الحقيقة المزعجة"

الشب يبدأ بتوتر

بحبك... بس في شغلات

ما كنت قولها قبل

بحبك... بس بصراحة

مو دائماً كل شي عجبني فيك!

الكورس:



**قول! قول! لا تخبي!**

**اليوم الحقيقة لازم تبين!**

**البنبت ترد منصدمة**

**أنا كمان عندي حكي!**

**بس كنت ساكتة من زمان**

**بحبك... بس بتأخر**

**وبتوعد... وما بتوفي!**

**وبصراحة صوتك بالغنا...**

**مو لهالدرجة قوي**

**الجمهور يضحك**

**- الشب: شو؟!!**

**يقربوا من بعض يبعدوا يحكوا بسرعة**

**- البنبت: طيب... أنا أحلى وحدة بحياتك؟**

**- الشب يحاول يكذب... انذار**

**- الشب: لا**

**كنا عايشين بقصة حلوة**

**بس نصها كان تمثيل!**

**اليوم كل شي انكشف**

والحب صار تحت تحليل!

لحظة صمت قصيرة

- البنت (بهذوء مفاجئ): طيب... رغم كل شي...

(تنظر له) لسه بتحبني؟

صمت

الشب (بصدق لأول مرة): إيه... بس حب حقيقي... مو مثالي

- فجأة الشب: بس كمان... لازم نشتغل ع حالنا

- البنت: أكيد... إنت أول واحد يمكن الصراحة بتوجع...

- الشب: بس يمكن بتخلي الحب... أصدق

الإضاءة تخف

- البطلة من بعيد تراقب: إذا الحب بدون تمثيل يا بيقوى يا بينتهي

## المشهد ٣ "البيت الصادق جدًا"

الإضاءة: دافئة

ديكور بيت بسيط (طاولة / كراسي)

الشخصيات: الأم الأب الابن البنت

(كلهم قاعدين... صمت غريب)

- الأم تحاول تكون طبيعية: كيفكم يا حبايب قلبي؟

الجميع يتجمد

- الأب (فجأة): بصراحة؟ تعبان

صدمة خفيفة

- الأم: ليش؟

- الأب: من الشغل... ومن البيت كمان

- الأم (تتصدم): من البيت؟!

- الأب (انفلت): إيه... ومن صوتك أحياناً

أغنية "كل شي طلع"!

الأب يبدأ

كنت ساكت سنين طويلة

اليوم حكيت بلا حيلة

كنت أقول: تمام تمام

وأنا داخلي مليون كلام!

الكورس:

قول! قول! خليها تطلع!

الحقيقة صارت موضه!

البنت تدخل على الخط:

طيب بما إنه الصراحة إجت... أنا بكره الأكل تبعك  
صدمة

الأم: شو؟؟!

البنات: ولبسك مو حلو

الابن: أنا كمان عندي شي

الأم: لا تحكي

الابن: بحب الموبايل أكثر منكم

المقطع الثاني - الكل يغني

كل شي طلع فجأة مرة

البيت صار ساحة حرب حرة!

لا في مجاملة... لا في هدوء

الحقيقة صارت أقوى صوت!

الفوضى العائلية الكل يحكي فوق بعض اتهامات ضحك + صراخ

- الأم (تصرخ): طيب وأنا كمان عندي!

صمت

- الأم: أنا تعبت... (الجميع يسكت) (تكمل):

كنت أمثل إني قوية... وإني مسيطرة... بس... مو دائماً

لحظة هدوء مفاجئة

مقطع قصير – الأم

يمكن الحقيقة بتوجع

بس يمكن... بتريح

الابن ببراءة

ماما... نحنا بنحبك

لحظة لطيفة

فجأة الأب: بس صوتك عالي

- الأم (تضحك غصب): طلعا عيلة مجنونة

- الأب: لا... صرنا عيلة صادقة

الإضاءة تخف البطلة من بعيد

الحقيقة كسرت الهدوء...

بس يمكن... قرّبت القلوب

## المشهد ٤ "المدينة انكشفت"

الإضاءة: سريعة التغير

كل شوي spotlight على مكان مختلف

أصوات: ناس سيارات إشعارات فوضى

- الصوت من فوق: القانون مستمر...

## نمط المشهد: لقطات سريعة (Sketches)

- ١- بالسوق زبونة: قديش هاد؟
- البائع: غالي... وبصراحة عم استغلك
- ٢- صديقتين: الأولى: اشتقتيلي؟
- الثانية: لا... بس كنت فاضية
- ٣- مقابلة عمل المدير: ليش بدك تشتغل معنا؟
- الشاب: بدي مصاري بس

## أغنية سريعة "كلنا انكشفنا!"

كلنا انكشفنا مرة وحدة!

ما عاد في كذبة ممدودة!

والدنيا صارت مكشوفة!

كل كلمة صارت مباشرة

سرعة أعلى

٤- واحد مع حاله الشخص: أنا واثق من نفسي! انذار

- الشخص: لا... مو واثق

٥- بنت مع مراية: أنا حلوة! انذار

طيب عادية

٦- شاب + صاحبه:

- الشاب: أنا بسمعك دائماً انذار

- الشاب: لا... كنت سرحان

الفوضى تكبر كل الشخصيات ترجع الكل يحكي صوت عالي

ضحك + توتر

تصاعد جماعي

ما عاد في أسرار!

ما عاد في ستار!

الحقيقة نار!

والكل صار ينهار!

فجأة الصوت يخف الإضاءة تركز على البطلة

البطلة بالنص تنظر حولها... الكل عم ينهار

- البطلة: كفاية... الكل يبطن

- البطلة: مو كل الحقيقة لازم تنقال هيك...

صمت

- شخص من الناس: بس ممنوع نمثل!

- البطلة: في فرق... خطوة للأمام

بين الصدق... وبين القسوة

مقطع قصير – بداية النهاية

إذا الحكي صار سلاح

بدل ما يكون مفتاح...

يمكن نكون خسرنا

شي أهم من الصراحة

صمت

- الصوت من فوق: القانون... مستمر الإضاءة تظفي تدريجيًا

## المشهد ٥ "تعب الحقيقة"

الإضاءة: باهتة... مرهقة مو مثل قبل كأن المدينة تعبت

أصوات همسات تعب صمت أكثر من ضجيج

الناس موجودين بس هدوء وجوه متعبة الكل جالس أو واقف بدون طاقة

مشهد جماعي صامت ثواني يطول شوي (الجمهور يحس التعب)

- أول صوت شخص: أنا تعبت...

- ثاني صوت شخص ثاني: ما عاد بدي احكي كل شي...

- ثالث وحدة: جرحت ناس... بدون قصد

## أغنية بطيئة "تعبنا"

- تعبنا من كل كلمة صريحة  
صارت توجع... مو تريحا  
كنا نظن الحقيقة نجاة  
طلعت مرات... قاسية زيادة  
الناس يغنّوا بهدوء مو استعراض... اعتراف محاولة كذب
- شخص (يحاول): أنا بخير...
  - انذار خفيف مو قوي مثل قبل الكل يطلع عليه
  - الشخص: (بهدوء) مو بخير...
  - دخول البطلة تمشي بينهم ببطء تشوفهم...
  - البطلة: لما كنا نمثل... كنا نكذب شوي...
  - بس كنا نحمي بعض أحياناً... صمت
  - شخص: طيب شو الحل؟
  - البطلة: مو نرجع نمثل... (توقف)
  - ولا نحكي كل شي... (تنظر للجميع)
  - نتعلم... نختار

## أغنية الختامية "نختار"

هادئة بالبداية

مو كل الصدق لازم ينقال

ومو كل الكذب ينفع الحال

بين هاد وهاد... طريق صغير

اسمه إحساس... اسمه ضمير

الإضاءة تبدأ تدفى شوي

تصاعد خفيف - أمل

نحكي لما لازم نحكي

ونسكت... لما الصمت أحلى

مو خوف... ولا تمثيل

بس قلب... صار أوعى

الناس تبدأ تتحرك شوي مو فوضى... هدوء واعي

- شخص يقول: "أنا زعلان منك..."

وبهدوء يكمل: "بس ما بدى أجرحك"

- البطلة تمشي للأمام تنظر للجمهور: يمكن ما نقدر نعيش بلا

تمثيل (توقف) بس فينا نكون... أصدق شوي

## الكاتبة أماني سليمان

سوريا محافظة الحسكة

مدينة القامشلي

مواليد ٢/٨/١٩٨٨

درست في كلية العلوم قسم الكيمياء

أول مؤلفاتها كتاب خواطر بعنوان همسات النسومات

الثاني كتاب خواطر بعنوان صدى الأفكار

الثالث رواية بعنوان يضمدها الأمل

الرابع كتاب خواطر بعنوان عندما تتحدث الروح

الخامس رواية بعنوان أرواح تتأرجح على كفوف السحر

السادس كتاب خواطر بعنوان يا حزني السعيد

السابع رواية بعنوان قبل أن يراها

الثامن قصة بعنوان وكانت الصدمة

التاسع رواية بعنوان ترتيب القدر

العاشر مسرحية بعنوان النبوءة

الحادي عشر كتاب خواطر بعنوان كلانا يبحث عني

الثاني عشر رواية بعنوان حين تكلم الموت

الثالث عشر رواية بعنوان نالت مرادها

- الرابع عشر رواية بعنوان سلام فوق رماد الماضي
- الخامس عشر خواطر بعنوان انا امرأة لا يعبرها الزمن
- السادس عشر خواطر بعنوان على مائدة الوجدان
- السابع عشر سكتشات مسرحية بعنوان من رحم المعاناة
- الثامن عشر مونولوجات مسرحية بعنوان القوة تتبع من الداخل
- التاسع عشر مونولوجات مسرحية بعنوان أنا والحياة
- العشرون مونولوجات مسرحية بعنوان علمتني الحياة
- الحادي والعشرون رواية بعنوان لم نخرج سالمين
- الثاني والعشرون مسرحية بعنوان مقهى النصائح المجانية
- الثالث والعشرون مسرحية غنائية بعنوان ساحة المطر
- الرابع والعشرون مسرحية بعنوان مكتب تصليح القدر
- الخامس و العشرون مسرحية بعنوان مقهى الرسائل غير المرسله
- السادس و العشرون مسرحية بعنوان شركة ضائعة بين القرارات
- السابع و العشرون مسرحية غنائية بعنوان قناديل المنى
- الثامن و العشرون خمس سكتشات مسرحية بعنوان مجرات مضيئة
- التاسع و العشرون مسرحية بعنوان صندوق الاصوات القديمة
- الثلاثون كتاب خواطر بعنوان مسافة نجاه
- الحادي و الثلاثون كتاب خواطر بعنوان ألوان قلبي

- الثاني و الثلاثون رواية بعنوان على هامش القرار  
الثالث و الثلاثون مسرحية بعنوان يوميات عريس مفلس  
الرابع و الثلاثون مسرحية بعنوان عريس بالغلط  
الخامس و الثلاثون مسرحية مزاد العرسان  
السادس و الثلاثون مسرحية يوم بدون تمثيل